المحاضرة الثامنة

آليات العمل التطوعي.

آليات العمل التطوعي::

تبرز آليات العمل التطوعي من خلال تفعيلة في عدة مجالات منها الإعلام والتعليم واستخدام الحاسب آلالي ، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولا : تفعيل العمل التطوعي في مجال الاعلام:

ومن المقترحات لتفعيل العمل التطوعي في مجال الاعلام ما يلي:

١- أن يمارس الاعلام دورا أكبر في دعوة المواطنين الى العمل التطوعي والتعريف بالنشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات.
٢- مطالبة وسائل الاعلام المختلفة بدور أكثر تأثيرا في تعريف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع إليه وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية وكذلك إبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسبهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين.
٣- بناء القدرات البشرية المهنية والفنية وفي إدارة الأعمال وإدارة العمل التطوعي والمشاركة السياسية وتكثيف التدريب.
٤- نشر وتفعيل ثقافة العمل التطوعي من خلال قنوات وسائل الاعلام المرئي والمقروء والمسموع ومن خلال المجلات المتخصصة في متابعة أنشطة العمل التطوعي ومن خلال المحاضرات في المساجد وخطب الجمعة والمنتديات الثقافية والندوات والمؤتمرات التي تعقد لهذا الغرض بخصوصه ويدعي لها الشخصيات البارزة في العمل التطوعي.

ثانيا: تفعيل العمل التطوعي في مجال التعليم::

١- أن تضم البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي ويقترن ذلك ببعض البرامج التطبيقية التي تدعم هذه القيمة في نفوس الشباب مثل حملات تنظيف محيط المدرسة أو العناية بأشجار المدرسة أو خدمة البيئة.

٢- ضرورة قيام المدارس وفي مراحل مبكرة في إشراك الطلبة في برامج العمل التطوعي من خلال حملات النظافة وزارعة الأشجار وغيرها والعمل على زيادة ثقة الجمهور بالمؤسسات التطوعية العاملة ، بحيث يشعر المجتمع أن هذه المؤسسات تقدم خدمات فعلية للمجتمع.

٣- تنشئة الابناء تنشئة اجتماعية سليمة وذلك من خلال قيام مؤسسات التنشئة المختلفة كالأسرة والمدرسة والاعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والايثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة.

٤- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل الاجتماعي التطوعي مما يسهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام والعمل التطوعي بشكل خاص.

٥- استخدام العمل التطوعي في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية لبعض المتعاطين للمخدرات والمدمنين أو العاطلين أو المنحرفين اجتماعياً.

٦- التوعية بآداب وأخلاقيات العمل التطوعي.

٧- إظهار مجالات العمل التطوعي المختلفة وأولويتها.

٨- تدريب المدربين وإعداد الكوادر.

٩- العمل على تدريب طلبة المدارس على العمل التطوعي.

١٠- تدريب خريجي معاهد الخدمة الاجتماعية.

١١- إقامة دورات تدريبية للعاملين في هذه الهيئات والمؤسسات التطوعية مما يؤدي الى اكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة ويساعد على زيادة كفاءتهم في هذا النوع من العمل وكذلك الاستفادة من تجارب الاخرين في هذا المجال.

١٢- تشجيع الاسرة للأعمال التطوعية .

١٣- تقديم الخدمات المساندة للدولة في مجال التربية الخاصة.

١٤- إحياء مفهوم التطوع في المجتمع وخاصة بين الشباب وإعطائهم الثقة الكافية للحصول على جميع المعلومات الخاصة بعملهم.

١٥- ممارسة الديمقراطية عن طريق إتاحة الفرصة للمتطوعين أن يتخذوا قرارات خاصة بمجتمعهم بشكل مباشر وديمقراطي.
١٦- تعليم الناشئة على ممارسة التطوع بصورة منظمة وفعالة.
١٧- توضيح مهام ومسئوليات العاملين بالعمل التطوعي.
١٨- أن تمارس المدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية دورا أكبر في حث الشباب على التطوع خاصة في العطل الصيفية.
١٩- تشجيع الشباب والفتيات على الانخراط في الاعمال التطوعية من خلال وسائل الاعلام كالصحافة والاذاعة والتليفزيون وبيان أجورها وآثارها وعوائدها على المجتمع.
٢٠- إبراز دور البارزين في الاعمال التطوعية وتغطية أخبارهم وميادين النجاحات في حياتهم مع عرض تجاربهم وخبراتهم ليكون ذلك حافزا لهم ودافعا لغيرهم.
٢١- طباعة النشرات والكتيبات المعنية بثقافة العمل التطوعي وكذلك الدراسات والبحوث المؤصلة لهذا الامر واستكتاب أساتذة الجامعات ومدراء المراكز والجمعيات والهيئات واللجان الخيرية والمعاهد المتخصصة لإثراء هذا الجانب.
٢٢- إنشاء لجنة وطنية متعاونة مع الجمعيات والمراكز والهيئات واللجان الخيرية تستقطب الطلاب والطالبات وتدفعهم للمشاركة العملية في الاعمال التطوعية التي حثنا عليها ديننا الحنيف وتؤكد فينا الانتماء للوطن وتساهم في وحدة المجتمع ورقي أفراده.

ثالثا:: استخدام الحاسب الآلي::

ومن أهم مجالات استخدام الحاسب الآلي في المنظمات الخيرية للاستفادة منها في تفعيل مجال العمل التطوعي الالكتروني ما يلي::

١- استخدام الانترنت في استقبال البريد وارسال الرسائل ومراسلة الجهات الاخبارية والمتطوعين والمستفيدين من الاعمال التطوعية.
٢- تكوين قاعدة بيانات بالمتطوعين وخبرتهم.
٣- تكوين قاعدة بيانات بالاحتياجات المطلوبة.
٤- إنشاء قاعدة بيانات عالمية بشأن الموارد المتاحة من المتطوعين على شبكة الانترنت وذلك يلعب دورا محوريا في تشجيع تبادل المعلومات على الصعيد العالمي بشأن مساهمات المتطوعين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥- العمل على إنشاء منتديات المناقشة عبر شبكة الانترنت حول العمل التطوعي والاستدامة البيئية مما يتيح الفرصة لتبادل الآراء والخبرات حول الموضوع وطرح الأفكار الإنمائية لتطوير العمل التطوعي.
٦- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والاهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية وإعطاء بيانات دقيقة عن حجم واتجاهات وحاجات العمل التطوعي.
٧- متابعة المتبرعين من حيث **::**
أ- تبرعاتهم ونشاطهم .
ب-التغيير في العناوين.
ت-رسائل الشكر.
ث-متابعة ما يصل لكل متبرع من مراسلات وما يتسلم منه.
٨- إصدار بعض الحملات البريدية لفئة معينة من المتبرعين كالأطباء مثلا.
٩- تحليل أداء الحملات البريدية.
١٠- متابعة الخدمات الفنية مع الشركات المختلفة.
١١- المحاسبة المالية في المنظمات الخيرية.
١٢- متابعة صناديق جمع التبرعات المثبتة.
١٣- متابعة حركة البيع من خلال المعارض الخيرية المختلفة.
١٤- متابعة الاستقطاعات المختلفة من الشركات.
١٥- متابعة تبرعات الاسهم والارباح.
١٦- إعداد تقارير مختلفة ومتنوعة وتتضمن:
أ- تقارير سنوية عن نشاط المؤسسة ومجموع التبرعات.
ب- تقارير دورية عن التبرعات في فترة معينة.